

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مقتل عاملات وعمال زراعيين أثناء نقلهم إلى الضيعات في ظروف لا إنسانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لا شك في أنه تناهى إلى علمكم الحادث الطرقي المميت الذي عرفته منطقة "بوعصيدة" بجماعة "سيدي أحمد أعمار" بإقليم تارودانت، صباح يوم الثلاثاء 13 فبراير 2024، والذي خلف، مع الأسف، مواطنة قتيلة وإصابات بجروح متفاوتة الخطورة في صفوف عاملات زراعيات أخريات، بسبب انقلاب سيارة من نوع "بيكاب" مخصصة لنقل العمال الزراعيين.
وفي انتظار الكشف عن نتائج التحقيق الذي فُتح في هذا الحادث المفجع، فإن هذه الواقعة المؤسفة، التي ليست الأولى من نوعها، ونتمنى أن تكون الأخيرة، تعود لتساءلكم مجددا حول الظروف التي يشتغل في ظلها العاملات والعمال الزراعيون، ويتنقلون فيها إلى محلات عملهم، ليس فقط في منطقة واحدة بعينها، وإنما في عموم ربوع الوطن، أين توجد الضيعات الفلاحية، وحيث لا يتم، مع الأسف، احترام قانون الشغل، في حالات كثيرة.
ونعتقد أن تكرار هكذا حوادث، يجب أن تتعامل معه الحكومة كإنذار يفرض التدخل العاجل لاحترام حقوق العاملات والعمال، أولا عبر تفعيل دور جهاز مفتشي الشغل داخل الفضاءات المهنية، وثانيا عبر تشديد عمليات المراقبة التي تقوم بها المصالح المختصة في المحاور الطرقية، حيث نصادف يوميا عشرات العربات وهي تنقل اليد العاملة في ظروف حاطة بالكرامة الإنسانية.
لأجل ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن نتائج التحقيق في حادث انقلاب عربة ذات محرك تحمل عاملات زراعيات بجماعة "سيدي أحمد أعمار" بإقليم تارودانت، والتي أودت، مع الأسف، بحياة إحداهن، وخلفت جروحا بليغة في صفوف أخريات؟ وحول التدابير التي ستتخذونها من أجل إعمال الإجراءات القانونية بشأنها، والحيولة دون تكرار هكذا حوادث في المستقبل؟
وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة اروهال